

الحلقة 51- قصة الاربعة الازكياء مضر وربيعه وأنمار وإياد مع

الافعى الجرهمي - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

يحمل المطر مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الله وخير البشر هنا ربوة واما ضرق لبعض السير هنا النبع عذب يروي

الظمان. ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زلنا نتحدث عن

رجال نهد القبيلة القضائية. وذكرنا طائفة من رجالهم في الاسلام - 00:01:18

ومن رجالهم في الجاهلية دويد بن زيد بن نهد يقال انه عاش اربعمائة سنة وستا وخمسين سنة وهذا على قدرة الله سبحانه ليس

ببعيد آآ وهذا الرجل آآ اشتهر بوصيته عند موته وصيته عند موته من من الاعاجيب - 00:01:35

يقال انه ما حضرته الوفاة قال لبنيه يوصيهم اوصيكم بالناس شرا لا ترحموا لهم عبرة ولا تقيلا لهم عثرة قصروا الأعنة وطولوا

الاسنة واذا اردتم المحاجزة فقبل المناجزة قبل ان - 00:01:58

تخوض غمار الحرب اذا اردتم المحاجزة حينئذ. اما اذا خضتموها ووقعت السن وقرعت السن السن السن فلا حديث تعاني المناجزة

عن المحاجزة حتى تضع الحرب اوزارها وتنجلي عما تنجلي عليه - 00:02:22

واذا اردتم المحاجزة قبل المناجزة والمرء يعجز لا المحالة لابد من اعمال الحيلة لان لا يقع العجز بالجد لا بالكد الحظ هو الذي يكسبكم

الذي يكسبكم. اما الكد هذا فمن الدليل على القضاء وكونه يؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق - 00:02:39

بالجد لا بالكد لا تأسفوا على فائت وان عز فقده ولا تحنوا الى ظاع وان الف قربه ولا يكن لكم مثل السوء ان الموصين بنو سهوان. هذا

مثل يقولون ان الموصين بنو سهوان يسهون - 00:03:02

نوصي عما اوصوا به فلا يكن لكم هذا المثل السوء. لا تنسوا وصيتي. ولا يكن لكم مثل السوء. ان الموصين بنو سهوان واذا مت

فارحبوا لي خط مضجعي ولا تظنوا علي برحب الارض. وليس ذلك بمؤد الي روحا. ولكن حاجة نفس خامرها الاشفاق - 00:03:23

ثم يقولون ثم مات ومما قاله ايضا قال لهم يوصيهم اليوم يبنى لدويد بيته. هذا يقوله في مرض موته. اي قبره. اليوم يبنى لدويد

بيته يا رب نهب صالح حويته النهب - 00:03:49

الغنائم في الحرب يا ربنا نهب صالح حويته ورب قرن بطل ارضيته. ورب غيل حسن لويته الغيل. العضد الممتلى. يقصده به عضد

المرأة. ورب غير من حسن لويته ومعصم مخضب ثنيته لو كان للموت بلن ابليته - 00:04:07

ولكن الموت يبلى ولا يبلى. نسأل الله ان يحسن لنا الخاتمة وفي قضاة غير هؤلاء من القبائل نحن لما ذكرنا ابنا ما عد قلنا ان بني

المشهورين الذين تحدثوا عنهم في مجالسنا هذه - 00:04:29

قنص بن معد وذكرنا وقضاة بن معد وذكرناه ونذكر في مجلسنا هذا ثالث الابناء عمود النسب نزار بن معد نزار يقال انه كان يحارب

مع تبع الحميري ملك الحمير في زمانه فأكسبه ذلك آآ قدرة على ملك الحجاز - 00:04:47

صولة على العرب فكان سيدا في زمانه وولد نزار بن معدين مضاربنا نزار ربيعة بن نزار وإياد بن نزار وامارة بن نزار. ولكل واحد من

بليه الاربعة لقب. فيقال مدر الحمراء وربيعه الفرس وإياد - 00:05:17

الشمطاء وأنمار الحمار ولهذه الالقاب قصة وردت لاجلها ولصقت باصحابها بسببها. يقولون انه لما حضر نزارا الوفاة اوصى بتركته

يفرقها لبنيه. فقال لموضة قبة الحمراء وكانت قبة من ادم من جلد. وكانت حمراء ثقيلة مودر الحمراء. قال وفرس الادهم لربيعة. فقبل ربيعة - [00:05:37](#)

الفرس قال وجاريتي فلانة لاياذ وكانت شمطاء الشمط بياض في الشعر في شعر الرأس يخالطه سواد فيقال للرجل اشمط وللمرأة شمطة. فقبل اياذ الشمطاء. وقال واوصى بحماره. لي انمار فقبل له انمار الحمار - [00:06:04](#)

لما مات نزار اختصم بنوه الاربعة في هذه الوصية. ثم اتفقوا ان يحتكموا الى رجل من حكام العرب وحكمائهم المشهورين في ذلك الزمن هو الافعى بن الحصين المعروف بالافعى الجرهمي - [00:06:24](#)

فذهبوا اليه في طريقهم صادفوا اثار بعير فقال مضر هذا البعير اعور وقال ربيعة وهو ايضا ازور. وقال اياذ وهو ايضا ابتز. وقال انمار وهو ايضا شرود وكملا مسيرهم فلبثوا قليلا ساروا قليلا فاذا باعرابي ينشد بعيرا له ظل - [00:06:40](#)

فسألهم عنه فقال لهم ضر اهو اعور؟ قال نعم قال ربيع اهو ازور؟ قال نعم. قال اياذ اهو ابتز؟ قال نعم قال انمار اهو شرود؟ قال نعم قالوا لم نره - [00:07:04](#)

وهذه من الغرائب. قال هو ويحكم. تصفون بعيري بصفته. وتقولون لم نره. طبعا لم يصدقهم. فلما بما انهم قاصدون الافعال الجرهمي ذهب معهم ليحتكم ليحكمهم اليه فلما وصل وصلوا الافعال الجرهمية نادى الاعرابي باعلى صوته هؤلاء يصفون يذكرون صفة صفة بعيري ثم يزعمون انهم لم يروا - [00:07:19](#)

فقال له الافعى الجرهمي كيف تصفون بعيره ثم تدعون انكم لم انكم لم تروه فقالوا له قال مضر رأيته يرعى جانبا ويترك جانبا. فعرفت انه اعور. الاعور ليس الاعمى. الاعمى من فقد العينين. الاعوج - [00:07:45](#)

من ذهب عين واحدة له فهو يبصر باخرى قال رأيته يرعى جانبا ويترك جانبا فعرفت انه اعور. وقال ربيعة رأيته اثر احدى يديه صحيحة والآخرى افسدها بشدة وطئه لازوراره فحرفت فعرفت انه ازور الازور البعير الذي احد جانبيه اكثر - [00:08:03](#)

اكتر اشرافا على الاخر مشرف هكذا اثر صحيح واثار فاسدة افسدها بشدة وطئه لانه ازور. قال آا اياذ وعرفتها انه ابتز اجتماع بعاره ولو كان ذبالا طويل الذيل لمصع به فتفرق البعر - [00:08:27](#)

قال انمار وعرفت انه جرور لانه يرعى من في الحشيش الملتف ثم يتركه الى المرعى آا خس نبتا فعرفت انه شروط. فقال الافعال الاعرابي ليسوا باصحاب بعيرك فاطلبه. فسألهم عن سبب مجيئهم - [00:08:46](#)

فاخبروه فقال اوتحتاجون اليه وانتم في صحة عقولكم وسداد رأيكم وجزالتكم على ما ارى. ثم قال لو حكم بينهم فقال ما اشبه القبة الحمراء فاخذ موزر ذهباً كان عند نزار وحمرا ابله. قال وما اشبه الفرسان الادهم فلي فلي ربيع - [00:09:09](#)

فاخذ المعزة والابل السود. قال وما اشبه هذه الجارية! فل اياذ فاخذ اياذ بيض الغنم بيض الابل بلقاها وقال ووصى لي لأنمار بالفضة التي كانت عند آا نزار وبعض غنمه - [00:09:32](#)

هؤلاء بنون زر الاربعة ونبدأ الحديث باياذ بن نزار الذين اتخذوا الزيادة في مكة سكنا له وموطنا لهم حتى عرفوا فيها يقول الاعشاب هو آا بيداء تحسب ارامها رجال اياذ باجياها - [00:09:57](#)

نتحدث عنهم فيما نستقبل ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين. وبعد فالتاريخ وال اخبار في لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف صاروا. يمضي على الحاضر حكم

الغائب - [00:10:21](#)

فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - [00:10:45](#)